

المحور الثاني: مسائل النقل

- تعريف مسائل النقل:

تعتبر مشكلة النقل حالة خاصة من مسائل البرمجة الخطية، والتي تهدف إلى إيجاد الأسلوب الأمثل لتوزيع أو نقل مادة معينة من مناطق إنتاجها أو عرضها إلى مناطق استهلاكها أو طلبها، بحيث تكون تكلفة النقل الكلية أقل ما يمكن.

- طرق إيجاد الحل الأولي أو القاعدي في مسائل النقل:

قبل البدء بإيجاد الحل الأولي لأي مشكلة نقل يجب التحقق من كون تلك المشكلة متوازنة بمعنى تحقق شرط التوازن (مجموع العرض = مجموع الطلب)، وبعبسه يصبح النموذج غير متوازن (وسيتم التطرق لهذه الحالة في الحالات الخاصة).

بعد إيجاد الحل الأولي بإحدى الطرق الثلاث يجب أن يحقق الشرط الآتي: عدد الخانات المملوءة (أو المتغيرات الأساسية في الحل الأولي) يجب أن يساوي $(m + n - 1)$ أي مجموع عدد الأعمدة وعدد الأسطر مطروحا منها الواحد الصحيح، في حالة عدم تحقق هذا الشرط يصبح الحل القاعدي ناقص (نتطرق لها في الحالات الخاصة).

هناك خمسة طرق لإيجاد الحل الأولي أو القاعدي في مسائل النقل:

- طريقة الزاوية (الركن) الشمالية الغربية.

- طريقة أقل تكلفة في السطر.

- طريقة أقل تكلفة في العمود.

- طريقة أقل تكلفة في الجدول.

- طريقة الجزاء أو الغرامات أو Vogel

مثال: تحتاج مؤسسة الريان في صناعتها إلى ثلاثة مواد أولية هي (C, B, A) حيث تقدر احتياجاتها من هذه المواد بالترتيب: 40، 50، 70 وحدة، كما أن هناك ثلاثة موردين يمكنهم تزويدها باحتياجاتها، حيث يتوفر لديهم على التوالي: 50، 60، 50 وحدة.

المطلوب: ما هي الكميات المنقولة من المواد من عند الموردين إلى المؤسسة بأقل تكلفة ممكنة، علما بأن تكاليف النقل حسب كل نوع موضحة في الجدول الموالي:

العرض \ الطلب	المادة A	المادة B	المادة C
المورد 1	5	3	4
المورد 2	6	2	5
المورد 3	4	1	3

أولاً- النموذج الرياضي لمسألة النقل:

تحديد المتغيرات:

X_{11} الكمية المنقولة من المورد الأول بالنسبة للمنتج الأول A

دالة الهدف:

$$\text{Min}C = 5 X_{11} + 3 X_{12} + 4 X_{13} + 6 X_{21} + 2 X_{22} + 5 X_{23} + 4 X_{31} + X_{32} + 3 X_{33}$$

قيود العرض:

$$X_{11} + X_{12} + X_{13} = 50$$

$$X_{21} + X_{22} + X_{23} = 60$$

$$X_{31} + X_{32} + X_{33} = 50$$

قيود الطلب:

$$X_{11} + X_{21} + X_{31} = 40$$

$$X_{12} + X_{22} + X_{32} = 50$$

$$X_{13} + X_{23} + X_{33} = 70$$

تساوي العرض مع الطلب:

$$\sum S_i = \sum D_j = 50 + 60 + 50 = 40 + 50 + 70 = 160$$

$$X_{ij} \geq 0$$

شرط عدم السلبية:

ويمكن تلخيص النموذج السابق في جدول النقل الموضح فيما يلي:

الطلب العرض	D ₁	D ₂	D _j	الكميات المعروضة Supply
S ₁	C ₁₁ X ₁₁	C ₁ X ₁₂	C _{1j} X _{1j}	S ₁
S ₂	C ₂₁ X ₂₁	C ₂ X ₂₂	C _{2i} X _{2j}	S ₂
.
S _i	C _i X _{i1}	C _{i2} X _{i2}	C _{ii} X _{ij}	S _i
الكميات المطلوبة Demand	D ₁	D ₂	D _j	$\sum S_i = \sum D_j$

ثانياً- طرق إيجاد الحل الأولي أو القاعدي في مسائل النقل:

1- طريقة الزاوية الشمالية الغربية:

تعد هذه الطريقة من أسهل طرق إيجاد الحل الأولي لأنها لا تأخذ التكلفة بعين الاعتبار، حيث يتم البدء بتحقيق مطالب خلية الزاوية الشمالية الغربية لجدول النقل (أي أول خلية في الجدول X_{11}) أولاً بمعنى يتم

تزويد الطلب 1 من العرض 1 وذلك بالمقارنة بينهما وتوزيع أقل كمية، ثم شطب السطر أو العمود الذي انتهت إمداداته أو طلباته، ثم البحث عن خلية الركن الشمالي الغربي الجديد بعد الشطب وتستمر العملية حتى نهاية كل المطالب والإمدادات.

بالتطبيق على المثال السابق:

الطلب \ العرض	المادة A	المادة B	المادة C	Σ
	المورد 1	5 40	3 10	4 -
المورد 2	6 -	2 40	5 20	60 20 0
المورد 3	4 -	1	3 50	50 0
Σ	40 0	50 40 0	70 50 0	160

الخلية X_{11}
أول خلية من
جهة اليسار
في السطر
الأول دائما

مشكلة النقل متوازنة: مجموع العرض (50+60+50) = مجموع الطلب (70+50+40) = 160

حساب تكلفة النقل الكلية: $C = 40*5 + 10*3 + 40*2 + 20*5 + 50*3 = 560$

التأكد من قبولية الحل: عدد الخانات المملوءة = $m+n-1$ (m هي عدد لأعمدة، n هي عدد الأسطر)

عدد الخانات المملوءة = $5 = 1-3+3$ وبالتالي فالحل مقبول.

2- طريقة أقل تكلفة في السطر: ويتم فيها البدء بتحقيق مطالب العرض الأول ثم الثاني ثم الثالث وهكذا، بحيث يتم تلبية العرض الأول في السطر الأول بالخلية ذات أقل التكاليف ثم شطب الصف أو السطر الذي انتهت إمداداته، ثم البحث عن تلبية العرض الثاني في السطر الثاني بالخلية ذات أقل التكاليف ثم شطب الصف أو السطر الذي انتهت إمداداته، وتستمر العملية حتى نهاية كل الإمدادات أو العروض، وهذه الطريقة أحسن من الطريقة السابقة لأنها تأخذ تكلفة نقل الوحدة الواحدة بعين الاعتبار، المثال تم شرحه في المحاضرة.

3- طريقة أقل تكلفة في العمود: ويتم فيها البدء بتحقيق مطالب الطلب الأول ثم الثاني ثم الثالث وهكذا، بحيث يتم تلبية الطلب الأول في العمود الأول بالخلية ذات أقل التكاليف ثم شطب العمود الذي انتهت طلباته، ثم البحث عن تلبية الطلب الثاني في العمود الثاني بالخلية ذات أقل التكاليف ثم شطب الصف أو السطر الذي انتهت طلباته، وتستمر العملية حتى نهاية كل الطلبات أو المطالب، وهذه الطريقة أيضا تأخذ تكلفة نقل الوحدة الواحدة بعين الاعتبار، المثال تم شرحه في المحاضرة.

4- طريقة أقل تكلفة في الجدول:

ويتم فيها البدء بتحقيق مطالب الخلية ذات أقل التكاليف في جدول النقل ثم شطب الصف أو العمود الذي انتهت إمداداته أو طلباته، ثم البحث عن الخلية ذات أقل التكاليف في الخانات المتبقية بعد الشطب، وتستمر العملية حتى نهاية كل المطالب والإمدادات، وهذه الطريقة أيضا تأخذ تكلفة نقل الوحدة الواحدة بعين الاعتبار.

بالتطبيق على المثال السابق:

أقل تكلفة في جدول النقل هي تكلفة 1 نبدأ التوزيع في هذه الخلية، حيث المطلوب 50 وحدة والمعروض أيضا 50 وحدة يتم تلبيتهم وبالتالي يصبح السطر والعمود 0، ثم ننقل لأقل تكلفة في الخلايا المتبقية وهي تكلفة 4 حيث المطلوب فيها 70 والمعروض 50 نلبي الكمية الأقل 50 وبالتالي تتبقى الكمية 20 من 70.....

الطلب / العرض	المادة A	المادة B	المادة C	Σ
المورد 1	5	3	4	50 0
المورد 2	6	2	5	60 40 0
المورد 3	4	1	3	50 0
Σ	40 0	50 0	70 20 0	160

مشكلة النقل متوازنة: مجموع العرض (50+60+50) = مجموع الطلب (70+50+40) = 160

حساب تكلفة النقل الكلية: $C = 50 * 4 + 40 * 6 + 20 * 5 + 50 = 590$

التأكد من قبولية الحل: عدد الخانات المملوءة = $m+n-1$ (m هي عدد لأعمدة، n هي عدد الأسطر)

عدد الخانات المملوءة = $4 = 1-3+3$ وبالتالي فالحل غير مقبول.

ثالثا- طريقة الجراء أو الغرامات أو Vogel: يتم الحل بهذه الطريقة بإتباع الخطوات التالية:

- نقوم بحساب الغرامات (الفوارق) وهي الفرق بين أقل تكلفتين في كل سطر وفي كل عمود.
- نختار أكبر غرامة (فارق) ونقوم بالتوزيع في الخلية ذات أقل تكلفة.
- في حالة التساوي بين غرامتين أو أكثر نختار أقل تكلفة (في أسطر وأعمدة هذه الغرامات).
- في حالة تساوي تكلفتين أو أكثر نختار أكبر كمية موزعة.

- في حالة تساوي الكميات الموزعة نختار عشوائياً لأنها تؤدي لنفس التكلفة.
- تعتبر هذه الطريقة أحسن طريقة لإيجاد الحل الأولي.

بالتطبيق على المثال السابق:

نحسب غرامة السطر الأول وهي الفرق بين أقل تكلفتين في السطر وهما 3 و 4 والفرق بينهما يساوي 1.
 نحسب غرامة السطر الثاني وهي الفرق بين أقل تكلفتين في السطر وهما 2 و 5 والفرق بينهما يساوي 3.
 نحسب غرامة السطر الثالث وهي الفرق بين أقل تكلفتين في السطر وهما 1 و 3 والفرق بينهما يساوي 2.
 نحسب غرامة العمود الأول وهي الفرق بين أقل تكلفتين في العمود وهما 4 و 5 والفرق بينهما يساوي 1.
 نحسب غرامة العمود الثاني وهي الفرق بين أقل تكلفتين في العمود وهما 1 و 2 والفرق بينهما يساوي 1.
 نحسب غرامة العمود الثالث وهي الفرق بين أقل تكلفتين في العمود وهما 3 و 4 والفرق بينهما يساوي 1.
 بعد حساب غرامات جميع الأسطر والأعمدة نختار أكبر غرامة، وهي غرامة 3 الموجودة في السطر الثاني ونوزع في الخلية ذات أقل تكلفة في هذا السطر وهي تكلفة 2، حيث لدينا الكمية المطلوبة 50 وحدة والمعروضة 60 نوزع الكمية الأقل في الخلية وهي 50 يصبح العمود يساوي 0 والسطر يتبقى فيه 10 وحدات. نعيد حساب الغرامات من جديد ونوزع بنفس الطريقة إلى غاية تلبية كل الكميات المعروضة والمطلوبة.

الطلب / العرض	المادة A	المادة B	المادة C	Σ	الغرامات
المورد 1	30 5	- 3	20 4	50 30 0	1 1 1
المورد 2	10 6	50 2	- 5	60 10 0	3 1 1
المورد 3	- 4	- 1	50 3	50 0	2 1 -
Σ	40 10 0	50 0	70 20 0	160	
الغرامات	1 1 1	1 - -	1 1 1		

مشكلة النقل متوازنة: مجموع العرض (50+60+50) = مجموع الطلب (70+50+40) = 160

حساب تكلفة النقل الكلية: $C = 30 * 5 + 10 * 6 + 50 * 2 + 20 * 4 + 50 * 3 = 540$

التأكد من قبولية الحل: عدد الخانات المملوءة = $m+n-1$ (m هي عدد لأعمدة، n هي عدد الأسطر)

عدد الخانات المملوءة = $5 = 1-3+3$ وبالتالي فالحل مقبول.

1) اختبار أمثلية الحل الأولي أو القاعدي وعملية التحسين في مسائل النقل:

كما سبقت الإشارة يمكن الحصول على الحل الأولي للنقل بإحدى الطرق الثلاث (الزاوية الشمالية الغربية، أقل تكلفة في الجدول، الغرامات) ولكن هذا الحل قد يكون حل أمثل أو غير أمثل يستدعي عملية التحسين، ولاختبار أمثلية الحل الأولي وتحسينه نستخدم طريقة التوزيع المعدلة، ونقوم بالخطوات التالية:

- إضافة سطر I وعمود J.
 - نسبق جميع التكاليف في الجدول بإشارة سالبة (-).
 - نقوم بحساب قيم كل من I و J وفقا للعلاقة التالية: $(I + J = C)$ لكن بالنسبة للخانات المملوءة فقط.
 - ننطلق لأي قيمة لـ I أو J مساوية للصفر ولكن الأحسن نختار السطر أو العمود الذي يوجد به أكبر عدد من الخلايا المملوءة (الشاغرة).
 - نحسب التخفيض الممكن لتكلفة النقل ونسميه (E_{ij}) ويعني اقتصاد التكلفة في حالة نقل وحدة واحدة من المورد I إلى المستفيد J ، حيث يحسب بالعلاقة: $E_{ij} = I + J - C$ لكل الخلايا في الجدول سواء مملوءة أو فارغة.
 - في حالة وجود قيم E_{ij} سالبة معناه الحل غير أمثل ويمكن تخفيض تكلفة النقل.
 - نختار أقل قيمة سالبة أو أكبر قيمة مطلقة.
 - في حالة تساوي أقل قيمتين سالبتين لـ E_{ij} نكون المسار المغلق في الحالتين ونختار المسار ذو أكبر قيمة لـ (Δ) .
 - نقوم بتكوين مسار مغلق انطلاقا من هذه الخلية بحيث نضيف ونطرح كمية معينة في كل مرة.
 - هذه الكمية نسميها (Δ) وقيمتها هي أقل كمية في الخانات التي يوجد فيها رمز $(-\Delta)$.
 - نستمر في عمليات التحسين كلما وجدنا قيم للاقتصاد في تكاليف النقل سالبة.
 - لما تكون كل قيم E_{ij} موجبة أو معدومة يكون الحل أمثل.
- بالتطبيق على المثال السابق وبطريقة الزاوية الشمالية الغربية:
- نضيف مربع صغير في كل خلية نكتب فيه قيم الاقتصاد في تكاليف النقل في الأسفل.

الطلب العرض		المادة A		المادة B		المادة C		Σ
		$J_1=-5$		$J_2=-3$		$J_3=-6$		
المورد 1	$I_1=0$	40	-5	10	-3	-4	50	10 0
		0		0	-2	-5		
المورد 2	$I_2=1$	-	-6	40	-2	20	60	20 0
		2		0	0	0		
المورد 3	$I_3=3$	-	-4	-	-1	50	50	0
		2		1	0	0		
Σ		40		50		70	160	
		0		40		50		
				0		0		

شرح خطوات الحل:

بعد إضافة سطر I وعمود J قمنا بافتراض أن قيمة $I_1=0$ ، ثم قمنا بحساب قيمهم بالعلاقة $(I + J = C)$ بالنسبة للخانات المملوءة فقط كما يلي:

$$I + J = C$$

$$I_1 = 0$$

$$0 + J_1 = -5 \implies J_1 = -5$$

$$0 + J_3 = -4 \implies J_3 = -4$$

$$I_2 - 5 = -6 \implies I_2 = -6 + 5 = -1$$

$$-1 + J_2 = -2 \implies J_2 = -2 + 1 = -1$$

$$I_3 - 4 = -3 \implies I_3 = -3 + 4 = +1$$

$$E_{ij} = I + J - C \implies E_{11} = 0 - 5 - (-5) = -5 + 5 = 0$$

$$E_{12} = 0 - 3 - (-3) = -3 + 3 = 0$$

$$E_{13} = 0 - 6 - (-4) = -6 + 4 = -2$$

$$E_{21} = 1 - 5 - (-6) = -4 + 6 = 2$$

$$E_{22} = 1 - 3 - (-2) = -2 + 2 = 0$$

$$E_{23} = 1 - 6 - (-5) = -5 + 5 = 0$$

$$E_{31} = 3 - 5 - (-4) = -2 + 4 = 2$$

$$E_{32} = 3 - 3 - (-1) = 0 + 1 = 1$$

$$E_{33} = 3 - 6 - (-3) = -3 + 3 = 0$$

بعد حساب كل قيم الاقتصاد في التكاليف E_{ij} نلاحظ وجود قيمة سالبة معناه الحل غير أمثل يستدعي عملية التحسين، نختار أقل قيمة سالبة وهي (-2) ونكون مسار مغلق انطلاقاً من خلية القيمة السالبة بحيث تكون كل الخانات مملوءة ماعدا الخلية التي يوجد فيها أقل قيمة سالبة في شكل (Δ) ، $(-\Delta)$ ، $(+\Delta)$ ، حيث أن قيمة (Δ) هي أقل كمية في الخانات التي يوجد فيها $(-\Delta)$.
بالتالي فإن قيمة $(\Delta=10)$ وبالتالي نتحصل على جدول جديد:

الطلب العرض		المادة A	المادة B	المادة C
		$J_1=-5$	$J_2=-3$	$J_3=-6$
المورد 1	$I_1=0$	40 -5 0	- -3 2	10 -4 0
المورد 2	$I_2=1$	- -6 0	50 -2 0	10 -5 0
المورد 3	$I_3=3$	- -4 0	- -1 1	50 -3 0

بعد حساب كل قيم الاقتصاد في التكاليف E_{ij} نلاحظ أن كل القيم موجبة أو معدومة معناه الحل أمثل.

$$\text{Min } C = 40*5 + 10*4 + 50*2 + 10*5 + 50*3 = 540$$

المؤسسة تنقل من عند المورد الأول 40 وحدة من المادة A و 10 وحدات من المادة C، وتنقل من عند المورد الثاني 50 وحدة من المادة B و 10 وحدات من المادة C، وتنقل من عند المورد الثالث 50 وحدة من المادة C، وتحقق أقل تكلفة ممكنة تقدر بـ 540 وحدة نقدية.

(2) الحالات الخاصة في مسائل النقل:

أ- عدم تساوي العرض مع الطلب: حيث نضيف عمود وهمي في حالة العرض أكبر من الطلب تكون الكمية فيه هي مقدار الفرق بين العرض والطلب والتكاليف أصفار (وهمية) ثم نقوم بالحل، والكمية الموجودة في العمود الوهمي تمثل عرض زائد أي الموردين الذين تتبقى لديهم كميات. أما في حالة كان الطلب أكبر من العرض نضيف سطر وهمي تكون الكمية فيه هي مقدار الفرق بين العرض

والطلب والتكاليف أصفار (وهمية) ثم نقوم بالحل (لا تأخذ الأصفار الوهمية بعين الاعتبار كأقل تكلفة)، والكمية الموجودة في السطر الوهمي تمثل الطلبات التي لن تلبى.

مثال: ليكن المثال التالي أوجد الحل الأمثل بطريقة أقل تكلفة في الجدول؟

الطلب العرض		المادة			Σ
		A $J_1=-2$	B $J_2=-1$	العمود الوهمي $J_3=2$	
المورد 1	$I_1=0$	-2	-1	0	100
		50	50	-	50
		0	0	2	0
المورد 2	$I_2=-2$	-4	-3	0	100
		50	-	50	50
		0	0	0	0
Σ		100	50	50	200
		50	0	0	
		0			

مشكلة النقل غير متوازنة: مجموع العرض (100+100) = مجموع الطلب (100+50)

حيث نضيف عمود وهمي الكمية فيه هي مقدار الفرق بين العرض والطلب وهي 50 والتكاليف أصفار.

$$C = 50 * 2 + 50 * 1 + 50 * 4 = 350$$

التأكد من قبولية الحل: عدد الخانات المملوءة = $m+n-1$ (m هي عدد الأعمدة، n هي عدد الأسطر)

$$\text{عدد الخانات المملوءة} = 4 = 1-2+3$$

بعد حساب كل قيم الاقتصاد في التكاليف E_{ij} نلاحظ أن كل القيم موجبة أو معدومة معناه الحل أمثل.

ب- حالة الحل القاعدي الناقص:

هي الحالات التي يكون فيها الحل غير مقبول أي يكون عدد الخانات المملوءة أقل من $(m+n-1)$ مع العلم أنه يمكن أن يظهر الحل القاعدي الناقص في جدول التوزيع الأولي أو خلال مراحل عملية التحسين.

في مثل هذه الحالة لا نستطيع إيجاد الحل الأمثل لأننا لا نستطيع تحديد قيم (I و J)، نقوم بإضافة قيمة

صغيرة جدا (ϵ) من أجل ملأ خانة ولكن بشروط معينة:

- تكون في الخانة ذات أقل تكلفة.

- تسمح بحساب قيم (I و J).

- لا تكون فيها قيمة $(-\Delta)$.

ت- حالة الحل البديل:

كلما كانت هناك قيمة للاقتصاد في التكاليف (E_{ij}) معدومة في خانة فارغة في الحل الأمثل، فهذا يعني

وجود حل بديل حيث:

- توجد حلول بديلة بعدد الأصفار الموجودة في الخانات الفارغة.
 - يتم الحصول على الحل البديل بتكوين مسار مغلق انطلاقا من هذه الخلية التي تحتوي على $(0=E_{ij})$ للحصول على توزيع آخر هو الحل البديل.
 - هذا المسار المغلق لا يعني التغيير في التكلفة وإنما تكون نفسها.
- ث- حالة الطرق الممنوعة:**

وتتمثل في وجود قيد أو شرط يؤدي إلى تقييد التعامل بين المورد والمستهلك، مثلا إذا كان المورد لا يمكنه تزويد المستهلك نظرا لأن نوعية المادة غير مطابقة للمواصفات، أو العكس المستهلك لم يدفع مستحقاته لذلك لن يزوده المورد.

في هذه الحالة نضع تكلفة كبيرة جدا (∞) في الخلية التي لا يتوفر فيها الشرط ولا تأخذ تماما بعين الاعتبار عند عملية التوزيع.

ج- حالة مسألة النقل بمراحل متعددة:

وهي الحالة التي يتم فيها النقل على مرحلتين أو أكثر، مثلا في المرحلة الأولى يتم النقل من الوحدات الانتاجية إلى المخازن، ثم يتم النقل في مرحلة ثانية من المخازن إلى الزبائن، ولكن تعتمد المرحلة الثانية على المرحلة الأولى بحيث يتم أخذ بعين الاعتبار ما هو موجود فعليا في المخازن، وسوف يتم حل تمرين رقم 06 في السلسلة الثانية.

ح- مسألة التعظيم (MAX):

في بعض الحالات تكون مسألة النقل لا تتعلق بتخفيض التكاليف وإنما بتعظيم الأرباح مثلا، في هذه الحالة يتم الحل بإتباع الخطوات التالية:

- نختار أكبر قيمة في مصفوفة الأرباح.
- نقوم بتخفيض كل القيم من هذه القيمة، وبالتالي تتحول مصفوفة الأرباح (MaxZ) إلى مصفوفة الخسائر النسبية (MinP).
- لما تتحول المصفوفة إلى مصفوفة خسائر تصبح مسألة تخفيض وبالتالي يتم الحل بالطريقة السابقة.
- بعد أن نتحصل على التوزيع الأمثل نقوم بحساب (MaxZ) من المصفوفة الأصلية أي مصفوفة الأرباح.